6

المدرسة السلافية والأدب المقارن

د. عبد النبي اصطيف

ربما كانت المدرسة السلافية في نظر بعض دارسي الأدب المقارن مجرد صفحة مطويّة من تاريخ الدرس المقارن أكثر من كونها اليوم تجربة فاعلة ومؤثرة في ممارسات هذا الدرس في روسيا الاتحادية ودول أوروبة الشرقية التي كانت تنضوي في السابق تحت مظلة المعسكر الاشتراكي الذي ضم الاتحاد السوفيتي ودول حلف وارسو، والذي انفرط عقده في العقد الأخير من القرن العشرين. غير أنها مهمة غاية الأهمية بالنسبة للقارئ العربي:

1 . لأنها تشغل حيزاً مهماً من فسحة تفاعل التقليدين الأدبي والنقدي العربيين مع التقليدين الأدبي والنقدي في الاتحاد السوفيتي بشكل عام وفي بلدان أوربة الشرقية بشكل خاص؛

2. ولأن عدداً لا بأس به من المقارنين العرب ولا سيما في سورية ولبنان والعراق ومصر قد تخرج في الجامعات السوفيتية ونهل وعلّ من معين هذه المدرسة، وكتب رسائل جامعية، وألف بعدها كتباً جامعية، وكتباً قصد بها القارئ العام استلهمت جميعها أفكار هذه المدرسة، بل ربما سعت إلى التدليل عليها؛

3. ولأنها تمثل ثقلاً معرفياً في الدرس المقارن للأدب يمكن الإفادة منه في تعديل الإسراف الأوربي والأمريكي في التمركز حول الذات الغربية والذي طالما شكا منه الدرس المقارن للأدب ولا يزال؛

4. وفضلاً عما تقدم، فإن الإفادة من التجارب المختلفة في الدرس المقارن، سواء أكانت قديمة أم حديثة، واستيعاب ما تنطوي عليه من مؤشرات

إيجابية خير ما يبدأ به المرء في مسعاه الجاد لتطوير طريقة في الدرس المقارن تنطلق من طبيعة أدبه القومي من جهة وتستطيع من جهة أخرى أن تتدبّر تجارب هذا الأدب في التفاعل مع الآداب القومية الأخرى، في إطار المنظور الشامل لآداب عالمنا المعاصر الذي أدركته نعمة العولمة، أو نقمتها، تبعاً للموقف المتخذ من هذه الأخيرة، وبالتالي فإن في تفحص هذه المدرسة فائدة كبيرة للتجربة العربية في الدرس المقارن، ولا سيما أنها عنيت بآداب الضواحي من جهة، والآداب الشفوية من جهة أخرى، والآداب المهمشة ــ آداب الأقليات ــ من جهة ثالثة، وأنها متحت من تجارب غنية في التفاعل بين الآداب البعيدة عن آداب العالم الغربي التي ألفها القارئ العربي وفتن بها ظناً منه أنها تمثل الذروة، بل المثال والمآل.

أسماء عديدة والمسمى واحد

ونعت هذه المدرسة بـ السلافية إنما كان نسبة إلى اللغات السلافونية والشعوب الناطقة بها في بلدان المعسكر الاشتراكي، وبالتالي نسبة إلى لغات معظم منظّريها التي أفصحوا فيها عن آرائهم في الدرس المقارن للآداب القومية المختلفة التي انضوت تحت لواء النظام الاشتراكي.

أما نعتها بـ الاشتراكية فمرده إلى النظام السياسي والاقتصادي الذي ساد مجتمعات هذه البلدان فطبع مختلف وجوه حياة هذه المجتمعات بما فيها إنتاجها الأدبي والفني والتفكير في هذا الإنتاج.

وأما صفة الماركسية فإنها تعود إلى الفلسفة التي تحكم تفكير منظّريها في سائر البلدان الاشتراكية.

وأما صفة السوفياتية فهي من قبيل إطلاق الجزء على الكل، ولا سيما أن منظري الاتحاد السوفياتي كانوا يؤدون دوراً قيادياً في مختلف وجوه حياة مجتمعات البلدان الاشتراكية، بل ربما كان هذا الدور دوراً محدداً بفعل سلطان الدولة العظمى التي تقف وراءه.

وأما صفة النمطية أو الطوبولوجية أو التيبولوجية أو Typological فإنما جاءت من طبيعة الدرس المقارن الذي يتبناه أنصار هذه المدرسة عندما يعنون بشكل خاص بضروب المشابهات بين الآداب.

ويبقى نعت المادية الجدلية، أو الجدلية المادية الذي أتاها من الفلسفة المادية الجدلية التي تحكم أنظار هذه المدرسة ولا سيما أنها الفلسفة الوحيدة المعتمدة من المؤسسة السياسية الحاكمة في مجتمعات تلك البلدان التي أسلمت أمورها جميعاً إلى الحزب الواحد الذي يحكم بأمره وهو الحزب الشيوعي أو الاشتراكي في كل منها.

المدرسة السلافية والدرس المقارن للأدب

تستلهم المدرسة السلافية في الدرس المقارن للأدب الفلسفة الماركسية في تدبّرها للمشابهات الملاحظة بين الآداب القومية المختلفة، فتردها إلى المشابهات القائمة بين البنى التحتية المنتجة لهذه الآداب. ذلك أن التشابه في مراحل تطور المجتمعات الذي ينطوي على تشابه فيما بينها في البنى الاقتصادية لا بد أن يؤدي، في عرف أتباع هذه المدرسة، إلى تشابه في مكوّنات البنى الفوقية والتي يشكل الأدب واحداً من أهمها. وبالتالي فإن أي تشابه يلحظه الدارس المقارن بين عملين أدبيين ينتميان إلى أدبين قوميين مختلفين، يمكن ردّه إلى التشابه

الموجـــود بين البنيتين للمجتمعين اللذين أنتجا هذيـــن العملين، وليس من الضرورة أن تكون بيـــنهما أية صلة مباشرة أو غير مباشرة، لأن البـــنى التحتية المتشابهة تفرز بالضرورة بنى فوقـــية متشـــابهة، وهـــذا التشـــابه هـــو سر المشابهات التي نقع عليها بين الأعمال الأدبية التـــي تنتمـــي إلى آداب قومية مختلفة بصرف الـــنظر عـــن أية علاقة قد تقوم فيما بين هذه الآداب.

ومعـــنى هذا أن المدرسة السلافية تستند في تفسيرها للمشابهات التي تلاحظ بين مختلف الآداب القومـــية إلـــى الفهـــم المادي للتاريخ الإنســـاني وقوانيـــن تطـــوره. ولما كان الأدب بوصفه فناً جميلاً، جزءاً من البنية الفوقية لأي مجـــتمع إنســـاني، يتحدّد بالقاعدة المادية لذلك المجـــتمع، فإن المشابهات بين الآداب يمـ ـن أن تـــردّ إلى جذورها في البنى التحتية للمجتمعات التـــي تنـــتجها، اعـــتماداً على ما تقوله وحدة عملية التطور الاجتماعي ــ التاريخي للبشرية. يكتب فيكتور مكسيموفيتش جيرمونسكي، أبرز منظري الدرس المقارن في جمهوريات الاتحاد الســـوفياتي ســـابقاً، موضـــحاً هـــذه المقدمة الأساســـية في الدرس المقارن كما يراه أنصار هذه المدرسة:

"تعـــد وحدة عملية التطور الاجتماعي ــ التاريخي للبشرية المقدمة الأساسية لعلم الأدب المقـــارن؛ وتشترط هذه الوحدة بدورها وحدة التطور الأدبي بوصفه إحدى البنى الأيديولوجية الفوقـــية. ومثلما تشف العلاقات الاجتماعية ــ السياســـية المشـــروطة بحالـــة قـــوى الإنتاج وعلاقاتـــه عـــن خصـــائص مـــتماثلة نمطـــياً Typology فـــي أقصـــى أوربا الغربية، وفي آســـيا الوســـطى في عصر الإقطاع مثلاً، ينبغي أن يشف الفن ــ بوصفه معرفة للواقع في صور ــ عن أوجـــه تشابه مهمة عند مختلف الشعوب في مراحل تطورهـــا المتماثلة. وليس مصادفة أن تظهر تيارات أيديولوجـــية واتجاهـــات أدبـــية مـــثل الرينيسانس والـــباروك والكلاســـيكية والنهضـــوية البورجوازية والرومانســـية والواقعـــية الانـــتقادية والطبيعـــية والرمزية.. في البلاد الأوربية كأطوار متعاقبة ضمن وحدة عملية التطور التاريخي والتاريخي ــ الأدبي، دون أن ينفـــي قـــانون التعاقب هذا وجود خصائص محلـــية معينة تميز التطور التاريخي القومي لكل بلد علـــى حـــدة وذلـــك على أرضية الحركة التاريخية الشاملة" 2.

وبعبارة أخرى إن التأثير الخارجي، الذي ينسب إليه أنصار المدرسة الفرنسية عادة الدور الأكبر في المشـــابهات بين الآداب القومية المختلفة، لم تعد له تلـــك الأهمية بالنسبة لأنصار المدرسة السلافية، بل إن هذا الدور غدا محكوماً في نظرهم بتطور المجتمع المنتج للأدب.

وثانـــية يكتـــب جيرمونســـكي موضحاً الشرط الاجتماعي الذي يحكم التأثير الخارجي فيقول:

"لا يمكن لأي تأثير ذي أهمية أن يكون مصادفة أو دفعة آلية من خارج، أو واقعة ميدانية في سيرة خاصة بأحد الأدباء، أو في سير عدد منهم، أو نتيجة تعـــارف بالمصادفة مع كتاب جديد، أو انجرافاً وراء أنموذجـــات أو تـــيارات أدبـــية تمثل السائد mode الأدبـــي. فـــالأدب ــ مثله مثل الأشكال الأيديولوجية الأخرى ــ يتشكل قبل كل شيء، على أساس تجربة اجتماعـــية محددة بوصفه انعكاساً للواقع الاجتماعي وأداة لإعـــادة بـــنائه. لذا فإن إمكانية التأثير ذاتها مشروطة في بعض جوانبها بالقوانين الطبيعية لتطور

مجتمع معين وأدب معين، على اعتبار الأدب أيديولوجيا اجتماعية تتولد في إطار واقع محدد تاريخيا.

إن أي تأثير هو أمر ممكن تاريخياً، لكنه مشروط اجتماعياً، فلكي يصبح التأثير ممكناً يجب أن تكون ظروف البلد المتأثر أو المستقبل مهيأة، ومشابهة (في الأفكار والأخلاق والموضوعات والصور) للاتجاهات المؤثرة" 3.

وعلى أي حال يلخص جيرمونسكي وجهة نظر علم الأدب المقارن الماركسي في مسألة التأثير من خلال النقاط التالية:

1. "يمكن أن يكون التشابه بين الظواهر الأدبية، ولا سيما التشابهات ذات الطابع العام كالتشابه بين الاتجاهات أو الأنواع الأدبية أو المبادئ الجمالية أو التوجهات الأيديولوجية الذي تتكشف عنه آداب مختلفة في وقت واحد قائماً على مقدمات اجتماعية تاريخية واحدة في مرحلة واحدة من مراحل التطور أو على التشابه في الواقع الاجتماعي وفي أيديولوجية طبقة اجتماعية في حالة تاريخية معينة، هذا الضرب من التشابه في تطور الآداب لا يقتضي حتماً وجود تأثير مباشر، لأن وجود التوجهات المتشابهة في الآداب القومية هو بحد ذاته شرط رئيسي لإمكانية قيام التأثيرات الأدبية الدولية.

2. ليس التأثير دفعة آلية من خارج أو دفعة بالمصادفة، وليس واقعة تجريبية في سيرة الحياة الذاتية لكاتب أو فئة من الكتاب، ولـيس نتيجة لتعارف بالمصادفة أو لولع بأنموذج أدبي دارج أو باتجاه أدبي. إن أي تأثير هو أمر خاضع للقوانين ومشروط اجتماعياً، ويحدد هذه المشروطية التطوّر الطبيعي القانوني في المجتمع المتأثر وفي أدبه، كما يحددها اتساق الأيديولوجية الاجتماعية مع قوانين السيرورة التاريخية العامة، وبتعبير آخر، كي يصبح التأثير ممكناً لا بد من أن تظهر الحاجة إلى الاستيراد الأيديولوجي، ولا بد أن يكون لدى أيديولوجي الطبقة الاجتماعية في البلد المستورد توجهات مشابهة إلى حد ما. وبالعودة إلى المثال الذي أثار اهتمامنا سابقاً، يمكن القول: إذا كان الاستيراد الثقافي من إنكلترا قد ساعد على تشكيل نوع أدبي جديد في فرنسا هو دراما البورجوازية الصغيرة أو الرواية العائلية في القرن الثامن عشر، فإن التوجهات نحو تشكيل هذا النوع يفترض أن تكون متوفرة في الأدب الفرنسي نفسه على قاعدة التطور الاجتماعي للبورجوازية الفرنسية وسعيها إلى تقرير مصيرها الأيديولوجي بذاتها.

3. إن أي تأثير أدبي مرتبط بتحويل اجتماعي للأنموذج المؤثر، أي: مرتبط بتكييف الأثر من خصوصيات التطور الاجتماعي ومع الاحتياجات المحلية التي يقتضيها واقع الطبقة الاجتماعية المتأثرة. وتعد مسألة وجوه الاختلاف وشروطها الاجتماعية مسألة لا تقل أهمية عن مسألة التشابه بالنسبة إلى مؤرخ الأدب الذي يدرس حالة ملموسة من حالات التأثير الأدبي" 4.

أهمية المدرسة السلافية

مهما كان الأمر فإن على المرء أن يتذكر، في معرض التقويم الإجمالي لتركة المدرسة السلافية، ويذكّر بإسهاماتها المهمة التي ربما كان أبرزها:

1. الخروج على الفلسفة الوضعية التي حكمت الطريقة الفرنسية في الدرس المقارن، وحوّلته إلى بحث تاريخي يقوم على العلاقة السببية، والدلائل

الملموسة على الصلات بين الآداب القومية المختلفة التي جمعت بينها مقولة التأثير، واعتماد الفلسفة المادية الجدلية في النظر إلى مختلف الآداب القومية ضمن سياق أوسع من آداب العالم شرقه وغربه شماله وجنوبه. يكتب جيرمونسكي عن ضيق أفق علم الأدب البورجوازي الذي انتهى بمقاصد قومية خاطئة وضارة:

"إن الدراسة المقارنة للآداب والتفاعلات الأدبية الدولية التي لا تفهم بوصفها منهجاً بل بوصفها مجموعة من القضايا الإشكالية، يجب أن تشغل مكاناً ملائماً في علم الأدب الماركسي.

إن دراسة السيرورة الأدبية في عزلتها القومية وانغلاقها كانت توصل علم الأدب البورجوازي دائماً إلى أفق إقليمي ضيق ومقاصد قومية خاطئة وضارة، لذا يجب علينا انطلاقاً من الفهم الماركسي للتطور التاريخي أن ندرس الآداب القومية في سياق تطور الأدب العالمي المركب على اعتبار هذه الآداب أجزاء في سيرورة اجتماعية تاريخية واحدة في تطور البشرية مع الأخذ في الحسبان الخصوصيات القومية لكل أدب من الآداب ومن ثم التفاعلات الأدبية الدولية في سياق قوانينها وشروطها الاجتماعية" 5.

2. مناهضة نزعة المركزية الغربية التي سادت، ولا تزال سائدة في كثير من أوساط الدارسين المقارنين الغربيين، التفكير النظري الغربي والتفكير المنضوي تحت لوائه، والممارسات المقارنية الغربية سيادة تامة حتى عهد قريب.

ذلك أنه وعلى الرغم من تنوع مناهج الدرس المقارن للأدب في الغرب (الأوربي والأمريكي)، واختلافها فيما بينها في التركيز على هذا العنصر أو ذاك من عملية التفاعل الأدبي بين الأمم والشعوب، فإن ما يجمع ما بينها من جانب، ويميزها من جانب آخر عن غيرها من مناهج الدرس المقارن الأخرى خارج العالم الغربي، هو نزعتها الواضحة وضوح الشمس نحو التمركز المسرف حول الذات الغربية، أو ما بات يعرف بـ Euro-centrism.

صحيح أن هذه المناهج، أو المدارس، كما يحلو لبعض الدارسين أن ينعتها، تقرّ بدين الآداب الأوربية الحديثة للموروث الكلاسي (اليوناني والروماني)، والموروث الديني التوراتي (أسفار العهدين القديم والجديد)، ولكنها لا تحاول الخروج من دائرة الافتتان بالذات الأوربية بغرض تلمّس ديون أخرى لهذه الآداب واعتزازهم الأجوف بالتميز الأوربي الذي يكاد أن يبلغ درجة التعصب العنصري، البغيض إلى كل من يعمل في دوائر الدرس المقارن للأدب. ففضلاً عن دين الموروث الكلاسي في شقه اليوناني لحضارة الشرق القديم وحضارة مصر القديمة، ودينه في شقه الروماني لحضارات حوض المتوسط شماله وجنوبه وشرقه وغربه؛ ودين الموروث الديني إلى الشرق العربي مهد الديانتين اليهودية والمسيحية، ثمة دين أوربة عصر النهضة للحضارة العربية الوسيطة التي حفظت لأوربة موروثها الكلاسي وأغنته ونمّته وطورته ومضت به أشواطاً بعيدة جعلت من العصور الوسطى عصوراً في غاية التألق والغنى والعطاء، ولم تكن في يوم عصوراً للظلمات إلا في أوربة التي استكانت لنسختها الخاصة التي ارتضتها لنفسها من الديانة الشرقية السامية ـ المسيحية التي تبنتها الإمبراطورية الرومانية وسهلت انتشارها في أوربة كلها.

وقد تجلّت هذه النزعة المحفوزة بالنظرة الدونية إلى سائر آداب العالم التي لم تكن لترقى في عيون المصابين بفيروس السلطان أو القوة إلى معارج الآداب الأوربية.

وهكذا اعتقد الأوروبيون:

* أن الشعوب "الإفريقية أو الآسيوية بوصفها "بدائية" أو "طفولية" 6 يمكن استبعاد آدابها وفنونها بطرق مختلفة دون أن يخامر المرء ـ أدنى شعور بالخسارة أو مجافاة شروط البحث العلمي؛

* وأن الثقافات الشفوية هي بالتأكيد كون الثقافات الأوربية الغربية المدوّنة، وهي لذلك تصلح للمتاحف والدراسات الأنتروبولوجية والدراسات التاريخية المتصلة بنشوء الإنسان وتطوره وارتقائه (كما هو الشأن في نظرة الأوربيين إلى الملاحم الشفوية)؛

* وأن الأجناس الأدبية التي لا تتفق والتصنيفات الأدبية الأوربية يمكن أن تهمل دون شعور كبير بالإثم ما دامت خارجة عن القانون الأدبي الغربي (كما هو الشأن في نظر الأوربيين إلى المقامة، أو الشعر الغنائي في الآداب الشرقية)؛

* وأن الأعمال الأدبية العظيمة في نظر الأمم والشعوب التي أنتجتها تقاس بما يسمى روائع الأدب الغربي وتنال من الدرجات بمقدار قربها أو بعدها من النماذج الغربية.

وكانت حصيلة هذه المظاهر العنصرية في جوهرها، والعابثة في موقفها، أن:

"بعض الآداب كان يساوي أقل من الآداب الأخرى، وبعضها كان فريداً في امتلاكه أهمية عالمية، وبعضها الآخر يمكن أن يهمل بوصفه بدائياً أو عادياً" 7.

ولذلك وجدنا أن المقارنين في القرن التاسع عشر بكامله "مضوا في إلحاحهم على أن المقارنة تكون على محور أفقي، أي بين الأنداد، وإحدى نتائج هذا المنظور ـ كما تلاحظ سوزان بازينت ـ أن باحثي الأدب المقارن، ومنذ البداية، مالوا إلى العمل مع الكتاب الأوربيين فقط"8.

ولهذا دعا جيرمونسكي ـ كبير منظري هذه المدرسة ـ إلى ضرورة توسيع دائرة البحث في الأدب المقارن بغرض الوصول إلى نتائج أكثر مصداقية، وحقائق أكثر رسوخاً وموضوعية. وهذه الدعوة تضعه على الطرف النقيض للدرس المقارن الغربي القائم على "المركزية الغربية" التي ينبغي أن ترفض ـ في رأيه ورأي الكثيرين من المؤمنين بالرسالة السامية للأدب المقارن ـ رفضاً قاطعاً، مستشهداً على ذلك بمقولة رائد الدرس المقارني الروسي فيسيلوفسكي الذي كان يعكس في عصره أفكاراً أكثر تقدمية في مجال علم الأدب من أفكار هردر وغيره:

"بقدر ما تكثر المقارنات والمقابلات وبقدر ما يكون ميدانها واسعاً، تكون النتائج أكثر رسوخاً".

يكتب جيرمونسكي:

"وإذا كان علم الأدب في الغرب قد تخلى عن دراسة القضايا الواسعة والآفاق العريضة لتطور الأدب العالمي واتجه نحو التخصص الضيّق محدداً أطر بحثه داخل الحدود القومية، وفي أحسن الأحوال معتمداً على الأعمال الأوربية، فإننا في الاتحاد السوفياتي ذي القوميات، حيث تعيش شعوب الشرق والغرب في وحدة وتآخ، لتبني ثقافة جديدة "قومية في شكلها واشتراكية في محتواها" تسلّم تلقائياً بضرورة تناول مسائل التطور الأدبي من خلال

الدراسات المقارنية ـ التاريخية الأرحب أفقاً، وضرورة أن نأخذ بعين الاعتبار اشتمال هذه الدراسات على الأعمال الأدبية الغربية والشرقية" 9.

ولم يكتف جيرمونسكي ورصفاؤه بالدعوة النظرية إلى توسيع آفاق الدرس المقارن ومناهضة النزعة المركزية الغربية، بل عمدوا في دراساتهم إلى تناول موضوعات طالما استبعدت من دائرة العمل المقارني الغربي الذي عُني أساساً بالآداب الحديثة 10، وخاضوا في مسائل تتصل بآداب الشرق ولا سيما الوسيطة منها، وآداب العصور الوسطى في أوربة وغيرها، وآداب أوربة الشرقية، وذلك إلى جانب اهتمامهم بالآداب الشعبية في شرق العالم وغربه. وكانوا بذلك منسجمين غاية الانسجام مع فهمهم لـ علم الأدب المقارن كما كانوا يفضلون أن يسموه، ذلك العلم الذي وصفه جيرمونسكي فقال:

"علم الأدب المقارن هو علم يدرس تطور الآداب القومية في إطار الأدب العالمي الذي يوحد الشرق والغرب، وهو ينطلق من وحدة السياق التاريخي لتطور آداب الشعوب، ومن حقيقة التفاعل الثقافي المستمر بين هذه الشعوب. وبعبارة أخرى، ينطلق من مبادئ الأخوة والتعاون بين الشعوب في مسيرة عملية التقدم والتطور التاريخيين فيما يخص القضايا الثقافية لا سيما الأدبية منها" 11.

الحواشي

1 ـ انظر:

M.Khrapchenko, The Typological Study of Literure In his: The Writer ,s Creative Individuality and the Development of Literature Progress publishers,Moscow, 1997),pp. 243 - 280.

2 ـ انظر: فيكتور مكسيموفيتش جيرمونسكي، علم الأدب المقارن: شرق وغرب، ترجمة وتقديم د. غسان مرتضى، ط1 (حمص، 2004م)، ص 11.

3 ـ انظر: المرجع نفسه، ص 15.

4 ـ انظر: المرجع نفسه، ص ص (264 ـ 265).

5 ـ انظر: المرجع نفسه، ص ص (271 ـ 272).

6 ـ انظر:

Susan Bassnett, Comparative Literature: A Critical Introduction, (Blackwell,Oxford, 1993),p.18.

7 ـ انظر: المرجع نفسه، ص 19.

8 ــ انظر: المرجع نفسه، ص 19.

9 ــ انظر: فيكتور مكسيموفيتش جيرمونسكي، علم الأدب المقارن: شرق وغرب، ص 50.

10 ــ انظر: المرجع نفسه، ص 122.

11 ــ انظر: المرجع نفسه، ص 50. وانظر كذلك بحثي جيرمونسكي: "آداب القرون الوسطى بوصفها مادة لعلم الأدب المقارن" و"علي شيرنوائي وقضية الرينيسانس في آداب الشرق" في: علم الأدب المقارن: شرق وغرب، ص ص (122 ــ 144) و ص ص (145 ــ 162) على التوالي.

صدوق في ضيافة القلم المغربي
النقد في (السرد والحرية)

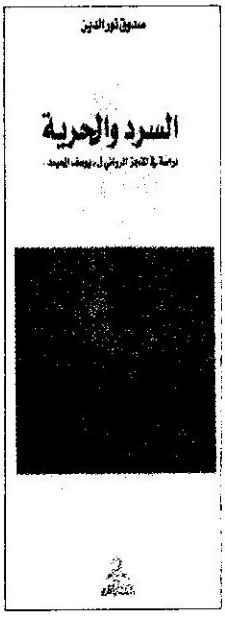

يواصل نادي القلم المغربي نشاطه الثقافي باستضافة الناقد المغربي نور الدين صدوق بمناسبة صدور كتابه النقدي الجديد (السرد والحرية) والصادر مؤخراً عن دار الانتشار العربي ببيروت.

ويهتم هذا اللقاء الذي يعقده نادي القلم المغربي بالتنسيق مع الجمعية البيضاوية للكتبيين يوم السبت 14 إبريل 2007 ابتداء من الساعة الخامسة مساء بفضاء (مع الأدباء) بممر التازي بالدار البيضاء.. بالوقوف على الأداة النقدية عند صدوق وتفاعلها مع الرواية من زوايا متعددة خصوصاً وأنه يتناول تجربة الروائي يوسف المحيميد من خلال نصوصه الروائية.

يشارك في تقديم الكتاب القاص سعيد بوكرامي وعبد الرحمن غانمي، كما سيقدم الناقد نور الدين صدوق شهادة في الموضوع في ختام اللقاء..

اتحاد الكتاب العرب
ARAB WRITERS UNION
DAMASCUS دمشق

الموقف الأدبي

مجلة أدبية شهرية يصدرها اتحاد الكتاب العرب في سورية

العدد
433
السنة السادسة و الثلاثون
أيار
2007

جورج أورويل
أرى...بعقلي 190

عبد المعطي حجازي
سلطة الثقافة 200

ناصر عراق
لعبة الرواية 221

اطلب الكتاب الشهري مع العدد مجاناً

عبد النبي اصطيف
النقد المقارن
6

مجيب السوسي
فلاصفة حوار
96

خليل الموسى
تجليات المتنبي
25